



د. مصطفى مرتضى أشار إلى أنها تحتضن كثيراً من الطلبة الكويتيين لاسيما في مجال الدكتوراه

عميد «آداب عين شمس» لـ «الأنباء»:

سننشئ فرعاً للكلية في الكويت

بعد قبول الفكرة من الجهات الكويتية

القاهرة - ثامر السليم

ثمن عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس د. مصطفى مرتضى التعاون والعمل المشترك مع الملحقة الثقافية الكويتية في مصر، مشيراً إلى وجود تنسيق عال بين الجانبين لما فيه خدمة مصلحة الطلبة الدارسين بالكلية وتهيئة كل الظروف التي تساعدهم على التحصيل العلمي وتحقيق أفضل النتائج.

وأعلن د. مصطفى مرتضى خلال لقاء خاص لـ «الأنباء» الاستعداد لفتح فرع لكلية الآداب - جامعة عين شمس في الكويت حال قبول هذه الفكرة من المسؤولين الكويتيين.

وذكر أن التعاون والعمل المشترك مع كلية الآداب بجامعة الكويت يشمل

تبادل أساتذة وطلبة وتشارك بحثي واستكمال طلبية الماجستير للدكتوراه في جامعة عين شمس، لافتاً إلى أن الطلبة الكويتيين مميّزون ويتقبلون ملاحظاتنا وتوجيهاتنا بصدر رحب.

وتطرق اللقاء إلى الحديث عن آليات التأكد من دقة الرسائل الجامعية، حيث أشار د. مرتضى إلى أن الكلية تقوم بتدقيق الرسائل الجامعية عبر جهاز «الانتحال الأكاديمي»، ولا تتردد في رفض أي رسالة إذا تجاوزت نسبة الانتحال في محتواها 20٪.

وتحدث عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس عن جديد الكلية من برامج دراسية وأكاديمية، وآليات خدمة الطلبة عبر عقد التوأمة مع جامعات عالمية تمكن الخريجين من الحصول على شهادة مزدوجة المصدر، فألى تفاصيل اللقاء:

- هنالك اتفاقيات وتبادل أساتذة وطلاب وتعاون بحثي بين الكلية وجامعة الكويت
- الكلية حصلت على الاعتماد الأكاديمي لجودة التعليم من الهيئة القومية لجودة التعليم
- الكلية يوجد فيها أكثر من 16 قسماً علمياً وتضم أكثر من 32 ألف طالب وطالبة
- يوجد تنسيق دؤوب وعالي بين الكلية والملحقة الثقافية الكويتية النشطة جداً في عملها

بدأت الكلية في استقبال طلبات التحاق الطلاب بتلك البرامج وتشارك البرامج في شروط عامة وهي حصول الطالب على شهادة إتمام الثانوية العامة أو شهادة معترف بها من المجلس الأعلى للجامعات، وكذلك تقبل الطلاب الوافدين وفقاً للقواعد المتبعة في ذلك بالإضافة إلى الشروط الخاصة بكل برنامج حيث يشترط برنامج الدراسات الإنجليزية البينية حصول الطالب على 45 درجة في مادة اللغة الإنجليزية، أما برنامج اللغة الأسبانية الثالثة (اللغة العربية) فيشترط ألا يقل مجموع الدرجات الثلاث (اللغة العربية) فيها حيث إن لديها 16 قسماً، ويتضمن كل قسم من برنامجين إلى خمسة برامج، ولكن بحمد الله استطعنا من خلال النظام الإداري الذي اتبعناه تحقيق هذه النتيجة من خلال عملية توزيع الأدوار أو بالأول، مما ترتب عليه الحصول على اعتماد جودة التعليم وهذا بعد إنجازنا ونحن حريصون بشكل كبير جداً من أجل الحفاظ على هذا المستوى سواء على مستوى البحوث أو الدراسات العليا.

وأوقفنا الفكرة، ولكن لا يمنع أن نقوم بعرضها مرة أخرى على رئيس الجامعة، ومتى ما لمست القبول من حيث المبدأ لفكرة إنشاء فرع في الكويت سنقوم بالتواصل مع السفارة الكويتية في القاهرة لبدء التنفيذ.

الجميع يعلم أهمية جودة التعليم في الارتقاء بالعملية التعليمية، فأين كلية الآداب من هذا الأمر؟

بعد أن حصلنا ولله الحمد على الاعتماد الأكاديمي لكلية الآداب والذي يكون من الصعب جداً لكليات الآداب الحصول عليه وذلك لتعدد البرامج فيها حيث إن لديها 16 قسماً، ويتضمن كل قسم من برنامجين إلى خمسة برامج، ولكن بحمد الله استطعنا من خلال النظام الإداري الذي اتبعناه تحقيق هذه النتيجة من خلال عملية توزيع الأدوار أو بالأول، مما ترتب عليه الحصول على اعتماد جودة التعليم وهذا بعد إنجازنا ونحن حريصون بشكل كبير جداً من أجل الحفاظ على هذا المستوى سواء على مستوى البحوث أو الدراسات العليا.

4 برامج مميزة

ما جديد الكلية خلال الفترة القادمة؟

أطلقت كلية الآداب 4 برامج دراسية مميزة وهي برنامج الدراسات الإنجليزية البينية وبرنامج الدراسات العربية والإسرائيلية وبرنامج اللغة العربية الرقمية للمعلومات المكانية (جيوماتكس) وبرنامج اللغة الهندية، وهذه البرامج تعد نقلة نوعية في التعليم بالكلية بعيداً عن التقليدية والتي من شأنها أن تسهم في زيادة الفرص لإيجاد خريج متميز يتناسب مع متطلبات سوق العمل، حيث



عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس د. مصطفى مرتضى خلال اللقاء مع الزميل ثامر السليم

- ندقق الرسائل الجامعية عبر جهاز الانتحال الأكاديمي ولا نقبل الرسالة إذا تجاوز الانتحال 20٪
- جديداً برامج الدراسات الإنجليزية البينية و«الجيوماتكس» والدراسات العربية والإسرائيلية واللغة الهندية

ومواعيد المناقشات وغيرها، فهل راعت الكلية وجود حلول لتلك المشكلات؟

لا توجد أي مشكلة تذكر فيما يتعلق بالطلبة الراغبين في استكمال دراستهم العليا بخصوص المشرفين بل على العكس تماماً، بل هناك تعاون كبير من قبل الأساتذة والمشرفين مع الطلبة في هذا الخصوص.

التواصل البحثي والأكاديمي

لماذا لا تتوسع كلية الآداب في ظل مكانتها العلمية لإنشاء أفرع لها في الكويت ودول الخليج؟

شرعنا في إنشاء فرع في دبي بؤلة الإمارات، ولكن واجهنا مشكلات عديدة وبالتالي توقفنا عن فكرة إتمام إنشاء فرع، ومن المهم جداً أن يكون التواصل البحثي والأكاديمي بين المنطقة الغربية في غاية الأهمية،

نحرص على سمعتنا من خلال تذليل كل الصعوبات التي قد تواجه الطلبة، ولا أكاد أنكر أن هناك مشكلة واجهت أي طالب خليجي أو وافد خلال الفترة الماضية.

ماذا عن تعاون الكلية مع سفارة الكويت والمكتب الثقافي في القاهرة؟

نحن على تعاون دائم ومستمر ومتابعة دقيقة من رئيس المكتب الثقافي والمحققين وأعضاء الملحقة، وهذا جهد مشكور منهم، ومن خلال «الأنباء» نوجه لهم تحية تقدير على تواصلهم المستمر مع عمادة الكلية وحرصهم على الطلبة الكويتيين.

يواجه عدد من طلبتنا البعثين لاستكمال الدراسات العليا مشكلة في تحديد المشرفين

المجال أمام الطلبة الراغبين لمعرفة الرسائل العلمية التي تم تسجيلها في الكلية.

تنسيق مع سفارة الكويت

نسمع عن مشاكل عديدة لطلبتنا الدارسين في مختلف الجامعات المصرية، ولكن لا نلمس هذا في «عين شمس» عموماً وكلية الآداب على وجه الخصوص، ما الأسباب وراء ذلك؟

في الحقيقة هناك تنسيق عال جداً مع الملحقة الثقافية لسفارة الكويت في القاهرة، وهي تعد ضمان الجودة، كما أننا نقوم بعد تقديم رسالة الماجستير بإدخال الرسالة على برنامج الانتحال الأكاديمي لمعرفة درجة الانتحال وعند وجود ما يزيد عن 20٪ من الانتحال من الأكاديمي يتم رفض الرسالة، وكذلك هناك تدقيق لغوي على الرسائل المقدمة لتكون على مستوى يليق بكلية الآداب في جامعة عين شمس، ولم ننف عند هذا الحد بل حرصنا على وضع هذه الرسائل العلمية على قواعد البيانات العالمية لإفساح

مسؤولية أكبر على إدارة الكلية للقيام بجهود مضنية للمحافظة على هذا الاعتماد والعمل على تطبيقه، رغم الكثافة العددية، مما يدفعنا إلى القيام بجهود مضاعفة في ظل الإمكانيات المتاحة وهناك متابعة جيدة سواء من قبل الأساتذة أو على مستوى الدراسات العليا من أجل ضمان الجودة، كما أننا نقوم بعد تقديم رسالة الماجستير بإدخال الرسالة على برنامج الانتحال الأكاديمي لمعرفة درجة الانتحال وعند وجود ما يزيد عن 20٪ من الانتحال من الأكاديمي يتم رفض الرسالة، وكذلك هناك تدقيق لغوي على الرسائل المقدمة لتكون على مستوى يليق بكلية الآداب في جامعة عين شمس، ولم ننف عند هذا الحد بل حرصنا على وضع هذه الرسائل العلمية على قواعد البيانات العالمية لإفساح

نعم، هناك عدد كبير من الطلبة الوافدين وكذلك الكويتيون الدارسون في كلية الآداب وخاصة في درجة الدكتوراه، وأنا سعيدة حقيقة بالطلبة الكويتيين حيث ألتس فيهم الالتزام بالإضافة إلى الأدب الجم والرفقي في التعامل والحرص على مستوى البحث العلمي، وأنا أشرف على رسائل الطلبة احرص جيداً على أدق التفاصيل في الرسالة العلمية وأراجعها كلمة كلمة وهم يتقبلون هذا بسعة صدر.

كيف تقيم مستوى طلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه بمختلف التخصصات؟

الحمد لله، الكلية حصلت على الاعتماد الأكاديمي لجودة التعليم من الهيئة القومية لجودة التعليم، وهذا يلقي

بداية، حدثنا عن أطر وآليات التعاون بين كلية الآداب بجامعة عين شمس وجامعة الكويت؟

في الحقيقة، كانت هناك مبادرة من قبل عمادة كلية الآداب في جامعة الكويت، حيث قام ممثلو الكلية بزيارتنا في كلية الآداب بجامعة عين شمس وتم الاتفاق على بروتوكول تعاون بين الكليتين والتوقيع على اتفاقيتي تعاون بين كليتي الآداب وكلتا الجامعتين، وبدأ تفعيل هذا البروتوكول الذي يتضمن تبادل أعضاء هيئة التدريس بين كلتا الكليتين، بالإضافة إلى التبادل الطلابي ووجود أبحاث علمية مشتركة بين الكليتين وكذلك أنشطة أكاديمية وعلمية متبادلة، ويمكن أيضاً للطلبة الراغبين في استكمال دراستهم العليا بعد الانتهاء من الماجستير في الكويت أن يسجلوا مباشرة لدرجة الدكتوراه في كلية الآداب بجامعة عين شمس، وهو جزء مهم جداً في البروتوكول، خاصة أن الطلبة يتوقفون عند الماجستير فقط.

ماذا عن الأقسام والتخصصات العلمية في كلية الآداب بجامعة عين شمس؟

تضم كلية الآداب في جامعة عين شمس 16 قسماً منها أقسام اللغات مثل، العربية والانجليزية والفرنسية والعربية واللغات الشرقية، وأقسام الإعلام والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس والاجتماع، وكذلك تضم عدداً من الأقسام الجديدة التي تم تدشينها مؤخراً كقسم الوثائق والمخطوطات والمكتبات وقسم الآثار والإرشاد السياحي.

32 ألف طالب وطالبة

كيف يمكن التنسيق في ظل

رئيسة ملتقى المرأة في هذا مجال أشارت إلى أنه ينطلق اليوم في مركز ابن الهيثم تحت شعار «البيانات والتعليم ما بعد كورونا»

المسعد لـ «الأنباء»: علم البيانات أحد فروع الذكاء الاصطناعي ويساند كل المجالات

البيانات، فتعلم الآلة هو مجموعة من الخوارزميات التي تتدرب على مجموعة من البيانات لإجراء تنبؤات أو اتخاذ إجراءات لتحسين بعض الأنظمة، أما العميق فهو جزء من تعلم الآلة باستخدام مفاهيم إحصائية ورياضيات بصورة أدق وهو شكل من أشكال تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي تطور بشكل كبير مع ما يسمى بالـ Artificial Neural Network وغالباً يستخدم التعلم العميق في تمييز الأصوات والصور.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الطالب أياً كان تخصصه مثلاً في الطب أو في علم الجغرافيا أو الهندسة، يستطيع أن يكمل دراسته في مجال علم البيانات، فلو كان طبيباً مثلاً من خلال دراسة علم البيانات سيستفيد منه في التنبؤ بتطورات الحالة الصحية للمريض عن طريق تحليل بيانات المرضى وقارنهم بالصحة، ومن خلالها يستطيع التنبؤ بحالة المريض، والجدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي وضعت بعثات في تخصص علم البيانات خارج الكويت لأهمية هذا التخصص.

الاصطناعي على مستوى المؤسسات مثل الهيئة العامة للمبسة يوجد لديهم إدارة البيانات البيئية بالإضافة إلى وجود نظام «eMISK»، ونظم معلومات جغرافية تستطع هذه الأنظمة بتجميع معلومات بيئية دقيقة، ولديهم متخصصون في هذا المجال يقومون بتحليل واستخراج معلومات تتعلق بالبيئة في الكويت، أيضاً المعلومات المدنية لديهم أنظمة كثيرة منها بيانات ديموغرافية لمعرفة أعداد وتمركز غالبية السكان عن طريق برنامج Kuwait Finder تقوم بتحليل حركة الناس، أيضاً الإدارة العامة للمرور والشركات النفطية لديهم أنظمة تختص بالذكاء الاصطناعي، ولا ننسى منصة «متي» التي تتبع الهيئة العامة لتكنولوجيا المعلومات لديهم أنظمة في معرفة تركز الخدمات غير الإلكترونية أكثر، فهذه الأنظمة تستطيع أن تعطينا صورة عن نوعية الخدمات المقدمة وأيضاً مؤشرات تحسين مستوى الخدمات الحكومية.

ما المقصود بالتعلم العميق وتعلم الآلة؟

التعلم العميق وتعلم الآلة هي مفاهيم تختص بعلم



م. أسيل المسعد خلال اللقاء مع الزميل عبدالله الراكان (متمين غوزال)

سيتم تطبيق هذه التقنية «الذكاء الاصطناعي» وكيفية استخدام واستفادة مدرسي اللغة العربية لها وتطبيقها، فمثلاً عند كتابة الطلبة للأبحاث والواجبات وإرسالها عن طريق الأنظمة، تستطيع هذه التقنية أن تفهم أسلوب الطالب وتتأكد من وجود أخطاء إملائية أو نحوية أو وجود مشاكل في صياغة الكلام، فنستطيع هذه التقنية أن تمد المدرس بصورة كافية عن مستوى الطالب.

والاستفادة القصوى من علم البيانات في التعرف على الكلام؟

سبحون لدينا تحديثات من قسم اللغة العربية من جامعة الكويت لديهم ماجستير دكتوراه في مجال التعرف الآلي على الكلام واللغات الطبيعية، مثل د. إيمان الشهران ود. بشاير العتيبي، ومن تقنيات الذكاء الاصطناعي معالجة اللغات الطبيعية حيث له القدرة على فهم الكلام كما الحال في تقنية Siri وبرامج الترجمة عن طريق إدخال اللغة المراد ترجمتها أو النص الكتابي ويتم فهمها وترجمتها، فيوجد التخصصات في اللغة العربية

العامية للتعليم التطبيقي والتدريب ستقيم حضورياً اليوم الاثنين الموافق 23 مايو 2022 صباحاً بوجود محدثات من جامعة الكويت وأيضاً «التطبيقي»، وأيضاً وجود د. طلبة آل بو علي من السعودية، وشعار الملتقى لهذا العام هو «البيانات والتعليم ما بعد كورونا».

في البداية، هل من تعريف مختصر عن ملتقى المرأة في علم البيانات؟

ملتقى المرأة في مجال علم البيانات هو فعالية مستقلة تقام كجزء من الملتقى العالمي الذي تقيمه جامعة ستانفورد والأمريكية، وأساس هذه الفكرة انبثق من تلك الجامعة مع د. مارجو جريبتسن التي تبنت الفكرة لإبراز المساهمات النسائية في مجال علم البيانات منذ عام 2015، ومنذ ذلك العام تتم إقامة هذا الملتقى كل عام بحضور النساء والرجال ولكن المتحدثات من النساء تحديدًا ليتم إبراز مساهماتهن وإلقاء الضوء على المشاركات التي تقوم بها النساء ولتشجيعهن.

نحن في الكويت توأمتنا معهم في الكويت في مارس 2018 وكان أول ملتقى أقام بالكويت في مارس 2019 في هيئة التطبيق تحت رعاية مديرها العام آنذاك، والوزير الحالي د. علي المصطفى، حيث قمنا باستقطاب محدثات في مجالات متنوعة متخصصة في علم البيانات من جامعة الكويت وشركات نفطية ومؤسسات حكومية، وأقمنا الملتقى في 2020، لكن بوجود «كورونا» اضطررنا إلى تحويله أونلاين لمدة سنتين، هذه السنة وبجهود الهيئة

عبدالله الراكان

قالت رئيسة ملتقى المرأة في مجال علم البيانات م. أسيل المسعد أن علم البيانات فعالية تقام كجزء من الملتقى العالمي الذي تقيمه جامعة ستانفورد وهو علم يجمع بين أكثر من مجال ولا يمكننا القول أنه محصور في مجال معين فهو يجمع ما بين 3 علوم رئيسية هي العلوم الإحصائية علوم الكمبيوتر والرياضيات، بالإضافة إلى العلوم المساندة مثل التربية والطب والصحة، كل على حسب العلم وتخصصه، مشيرة إلى أن الملتقى سينطلق اليوم للعام الثالث على التوالي في مركز ابن الهيثم.

وأضافت المسعد، في لقاء مع «الأنباء»، أن الملتقى لهذا العام ينطلق تحت عنوان «البيانات والتعليم ما بعد كورونا»، لافتة إلى أن علم البيانات هو أحد فروع الذكاء الاصطناعي وهو يشمل المجالات المتداخلة للأعضاء والأساليب العلمية، وتحليل البيانات لاستنباط المعلومات واتخاذ القرارات. وأضافت أن مختلف المجالات يمكنها الاستفادة بشكل كبير من علم البيانات كل حسب تخصصه، فألى التفاصيل: